

نبيل العوضي - سلسلة قصص القرآن الكريم | قصة يأجوج

ومأجوج و قصة قرون

نبيل العوضي

قصص القرآن الكريم. الجزء السادس ويحتوي على قصة يأجوج ومأجوج قصة قارون. قصة يأجوج ومأجوج. هي قصة اخرى منفصلة. لكن قريبة من قصة ذي القرنين فلنتكلم عن قصة يأجوج ومأجوج. من هم؟ ما قصتهم؟ اين هم الان؟ ما اوصافهم؟ اين يجلسون؟ اين يعيشون - [00:00:06](#)

الصحيح انهم موجودون من زمن ذي القرنين بل قبله. امة من الامم مفسدة. يقول النبي عنها صلى الله عليه وسلم ان يأجوج ومأجوج من ولد ادم. يعني ليسوا بامة من الجن او امة من يعنيه - [00:00:36](#)

اقوام اخرون من حيوانات من من اي شيء اخر؟ لا. انهم امة من الانس. من بني ادم. لكن انهم جنس غريب مفسد في الارض. من ولد ادم لو ارسلوا الى الناس يقول صلى الله عليه واله وسلم قال ارسل الى الناس - [00:00:56](#)

عليهم معايشهم ما خلوا احد يعيش ولن يموت منهم احد. شوف هذا الحديث. يقول ولن يموت منهم احد الا ترك من ذريته الفا فصاعدا الله اكبر كل واحد يلد الف هذا وبين يعيشون - [00:01:16](#)

اين يكونون الان؟ ليش مع الاقمار الصناعية؟ ومع التكنولوجيا الحديثة ومع الاشعات تحت الحمراء امرأة فوق البنفسجية والموجات الصوتية والغواصات والطائرات والاقمار والدنيا والفضائيات الى الان. لا يعرفون مكان هذه الامة؟ نعم حتى يثبت لنا الرب عز وجل اننا مهما فعلنا وما اوتيتهم من العلم الا قليلا - [00:01:37](#)

يقولون نصور الارض كلها وما في مكان الا وندخل كله كلام ترى. هذا اعلام يصور لك بانهم ما يخفى عليهم شيء لكن الصحيح ان الله عز وجل ما اعطى الانسان الا العلم القليل. حتى هذه الامة الكثيرة بحجمها وهذا السد العظيم الذي بناه ذو القرنين الى الان - [00:02:07](#)

لا يعرف الناس مكانه في مشرق الارض في الشمال الشرقي من جهة فيها انهار مياه الله اعلم. من جهة فيها انهار مياه الله اعلم فيها جبال فيها وديان الله اعلم فيها غابات فيها الله اعلم لا ندري يقول صلى الله عليه واله - [00:02:27](#)

وسلم ان يأجوج ومأجوج ليحفرون السد كل يوم. كل يوم يحفرون. السد الذي بناه ذو القرنين. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس. قال اقتدي عليهم اللي يعني يدير امرهم وشأنهم هي امة من الامم. قال ارجعوا فستحفرونه غدا - [00:02:50](#)

طبعاً ما يقول ان شاء الله. يقول ارجعوا نكمل بكرة لانهم يرون شعاع الشمس يعني يصلون الى الجهة الثانية. يحفرون يحفرون يحفرون لين يخرقون السد. هذا كل يوم ترى فاذا رأوا شعاع الشمس يقول لهم روحوا وغدا نكمل فيعيده الله اشد ما كان اكثر من الامس قوة - [00:03:10](#)

حتى اذا بلغت مدتهم في اخر الزمان. واراد الله ان يبعثهم على الناس حضروا. حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس يعني لما يصلون نفس المرحلة اللي وصلوها كل يوم. يقول الذي عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا ان شاء الله. اخر مرة - [00:03:33](#)

ان شاء الله فاذا استثنوا قالوا ان شاء الله يعودون اليه وهو كهيئته حين تركوه. مثل ما تركوه فيكملون ويحفرونه يخرجون على الناس ما الذي سيحصل اذا خرج يأجوج ومأجوج - [00:03:53](#)

يأجوج ومأجوج يخرجون في الارض من كل واد ومن كل حذب ومن كل طريق ومن كل بلاد ينتشرون فيها اي امة هذه التي اذا

فتحت تكون في زمن من؟ في زمن عيسى ابن مريم. لما ينزل عيسى ابن مريم - 00:04:15

ويكون المهدي معه يخرجون من الشام الى فلسطين لمقاتلة من؟ الدجال واتباعه. الدجال معه اليهود. واتباعه. فيقاتله اهل الايمان فيقتلونهم ويقتل الدجال. وينتصر عيسى ابن مريم ومن معه من اهل الايمان. يكبر الناس ويعلن ان - 00:04:45

قد هزم وان الدجال قد انتهى. وان عيسى ابن مريم قد حكم عليه السلام. وهم في نشوة فرحهم ونصرهم يحي الله الى عيسى يا عيسى. حرز عبادي الى الطور اهرب. اهرب انت وعبادي الى جبل الطور. ليش - 00:05:08

احنا الدجال ما وقف امامنا. قال ان لي عبادا لا يداني لاحد بقتالهم. من انهم يأجوج ومأجوج قد خرجوا في الارض يأتون كن فلا يجدون بلدا الا ويهلكونها. لا وحشا ولا طيرا ولا اخضر ولا يابس ولا زرع ولا بناء. حتى يأتون الى - 00:05:28

الى البحيرة الماء فيشربونها يشرب اولهم فاذا جاء اخرهم لا يجد في البحيرة قطرة ماء. بحيرة كاملة تشرق ولا يبقى فيها قطرة ماء ينشفون الماء. حتى يقال قد كان في هذه الارض ماء. مر عليها يأجوج ومأجوج - 00:05:48

فلم يتركوا فيها شيئا اذا فتحت اذا فتحت يأجوج ومأجوج واقترب الوعد الحق. فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. يا ويلنا قد الناس يقولون في ذلك الزمان يا ويلنا. كنا في غفلة عن هذا اليوم وعن علاماته وعن اشراط الساعة. بل كنا غافلين يجوبون الارض من

- 00:06:08

اسمي يأجوج ومأجوج انهم مثل الارض اذا ماجت يعني اذا اضطربت. يمجون في الارض فسادا يهلكون الحي والرطب واليابس الحرث والنسل البلاد والعباد. لا يتركون شيئا في الارض الا واهلكوه. والناس يتحصنون في الجبال - 00:06:58

ويهربون منهم حتى اذا ظن يأجوج ومأجوج. وين عيسى عليه السلام الان مع اهل الايمان على الجبال؟ يدعون الله جل وعلا ان ينجيهم من يأجوج ومأجوج. وهم في الارض يهلكون كل شيء. تخيلوا حبسوا الف السنين. الف السنين وهم محبوسون - 00:07:18

فجأة انطلقوا. وامة لا يحصي عددها الا الله جل وعلا ربما هم الف ضعف عن عدد الناس. تخيلوا. حتى جاء في الحديث ان يوم القيامة الله عز وجل يقول لادم يا ادم اخرج بعث النار. اخرج الذين سيدخلون الى النار. فيقول ادم يا رب كيف اعرفهم - 00:07:38

كم عددهم يعني؟ كم يدخلون الى النار وكم يدخلون الى الجنة؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار. وواحد الى الجنة فخاف. فخاف الصحابة. يعني يا رسول الله واحد من الف بس يدش الجنة؟ قال تسع مئة وتسعة وتسعين من يأجوج ومأجوج -

00:08:03

هذه الامة اكثرها يأجوج ومأجوج هم الذين يدخلون الى النار. قوم كفار. مفسدون في الارض وتركنا بعضهم وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا. اي انهم في زمنهم اقتربت الساعة. واقتربت - 00:08:23

فالنفخ في الصور في زمنهم الناس يستعدون لقيام الساعة. حتى اذا ظن يجوز ومأجوج انهم قد قتلوا كل اهل الارض ما يشوفون احد الناس هربوا وتحصنوا ظن يأجوج ومأجوج انهم قد قتلوا وقهروا كل اهل الارض فيقول بعضهم لبعض. بقي اهل السماء -

00:08:53

اهل الارض بقي اهل السماء. يعني لنقتل اهل السماء. شوف الجنون والغباء الذي فيهم. فيرمون سهامهم الى السماء. يرمون السهام الى السماء فترجع وعليها كهينة الدم تخيلوا السهم يرمى الى السماء ثم يرجع كل دم. الله عز وجل يفتنهم لجهلهم. وغباؤهم. فيقول بعضهم - 00:09:13

بعض قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء خلاص الحين لا بقى اهل ارض ولا بقي اهل السماء. على بالهم بالسهام يقتلون اهل السماء. فاذا بهم يمرحون ويلهون يفسدون في الارض - 00:09:39

فجأة ينزل الله عز وجل عليهم جنديا من جنوده. ما هو؟ انه دود النفس دود. هذا الدود يأتي على الجمل او البعير فيصيبه بالمرض ويقتله. دود معروف عند العرب اسمه التغف مثل الحشرة الصغيرة - 00:09:54

يرسلها الله عز وجل من السماء تدخل في انوفهم. واذانهم واجسامهم. وينتشر الوباء فيهم فيقتلهم جميعا تقتل نفس واحدة يصبحون فرسا صرعا كأنهم قد قتلوا كنفس واحدة. تخيلوا هذه الامة من الملايين او - 00:10:17

ربما من المليارات التي انتشرت في الارض تموت كموت نفس واحدة وما يعلم جنود ربك وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الان عيسى ابن مريم ما يدري عليه السلام ولا المؤمنون ما يدرون شاللي صاير؟ فيطلب عيسى ابن مريم من الناس من ينظر؟ من يذهب - 00:10:44

اذهبوا الى الارض ينزل من الجبل ينظر الى خبرهم يشوف ايش صار. لان حنا دعونا وننتظر الاجابة من الله جل وعلا. خاف الناس فلم يخرج الا اشجعهم. واحد شجاع فنزل الى الارض فرأى الارض كلها جيف - 00:11:11

جثث لأجوج ومأجوج. انتنت الارض بجيفهم. فيرجع الى عيسى ابن مريم. فيبشره فينزل اهل الايمان وينزل جيوش الرحمن فينظرون الى الارض قد امتلأت بجثثهم. حتى ان الحيوانات تأكل من اجسادهم وتسمن سمنا عظيما من اجساد يأجوج ومأجوج.

الحيوانات تلتهمهم وتسمن الحيوانات وتعظم لكن النتن - 00:11:27

والرائحة الخبيثة قد انتشرت في الارض. فيرفع عيسى ابن مريم يديه الى السماء ان ينجيه الله عز وجل من هذه القاذورات

والنجاسات وهذه الجيف وتلك الجثث فيرسل الله عز وجل طيرا كبيرا من السماء ياتي من بعيد. وتحمل هذه الطيور - 00:11:57

الكبيرة تحمل جثث يأجوج ومأجوج. كل طير يحمل جثة. كل طير يحمل جثة. تخيلوا ربما مئات الملايين او المليارات من الطيور

الجثث والناس تنظر تخيلوا للمنظر هذا. اين ترميها ترميها في البحار؟ ترميها في البحار. حتى اذا اخذت كل الجثث لكن - 00:12:17

الارض لا زالت تنتنة. ينزل الله مطرا شديدا فيغسل الارض كلها. فاذا غسلت الارض نبتت الارض كافضل ما تنبت ارض. وتخرج الارض

كنوزها وخيراتها وينتشر الامن والعدل في الارض بحكم من - 00:12:37

عيسى ابن مريم عليه السلام انهم قوم صغار العيون ثلث الانوف. عراب الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة. كما وصفها النبي صلى

الله وعلى اله وسلم سوف يخرجون في اخر الزمان. ثم يهلكون بعد زمن زمن قصير بدعاء اهل الايمان. يهلكهم الرب عز وجل بعد ان -

00:12:57

اخرجوا من كل حذب ينسلون بعدها تكون الساعة قاب قوسين او ادنى. هذه القصة ما ذكرها الرب عز وجل الا ليعظ الناس بان هذا

الامر قد اقترب واقترب الوعد الحق. اي انتبهوا ايها الناس السد قد بني - 00:13:29

والسد يحفر كل يوم. واذا جاء الوقت الموعود فانهم سيهدمون السد. وسيخرجون في الارض من سينجو امامهم الا من استعان بالله

جل وعلا. حتى من مات على ايمانه وعلى دينه فهو على خير. لكن من مات على غير ذلك فلا يلومن - 00:13:49

الا نفسه نسأل الله ان يعافينا من هذه الفتن. معنا قصة اخرى من قصص القرآن وهذه القصة يعرفها الكثيرون ولكن للاسف لا يعتبر

منها الا الاقلون. قصة من؟ انها قصة قارون. واذا ذكر قارون تذكر الناس المال - 00:14:09

والذهب والفضة والخيرات. خيرات الدنيا. انها قصة قارون ابن عم موسى عليه السلام نبي الله موسى له ابن عمه. اسمه قارون وقيل

انه كان رجلا صالحا ثم كفر. وقيل غير ذلك. لكن هذا الرجل كان يحسد موسى عليه السلام - 00:14:29

كبيرا لان الله عز وجل اعطى موسى عليه السلام حب الناس له واعطاه العلم والايمان والتقوى والصلاح. اما قارون على كثرة امواله

فان الناس لا يتزلفون منه الا ابتغاء المال - 00:14:54

ولا يحبونه لذاته ابدا. فحسد قارون موسى عليه السلام. اعطى الله عز وجل قارون اموال عظيمة جدا. كنوز وذهب وفضة

ومجوهرات. وعنده قصور وعنده اشياء عظيمة جدا حتى يقال ان له مفاتيح مفاتيح كنوزه شف مو كنوز مفاتيح الكنوز ليحملها

اربعين بغل - 00:15:12

اربعين بغل لا يستطيع ان يحمل فقط مفاتيح الكنوز شنو الكنوز اللي عنده اذا وكم حجم امواله اذا كانت المفاتيح لا تحملها الدواب

والرجال الاقوياء والبغال الاشداء لا يستطيعون حمل مفاتيح - 00:15:42

الكنوز كيف اذا كانت امواله؟ وكم كان حجم ثروته؟ اسمعوا الى قصة قارون قارون كان يعيش في موسى عليه السلام وكان يحسد

موسى حسدا شديدا فظلم موسى عليه السلام واهل الايمان كانوا ينصحونه. وموسى كان ينصحه بما انه كان منهم. كان من بني

اسرائيل وكان موسى ينصحه. واهل - 00:16:03

الايمان يذكرونه مع هذا ما كان يتذكر واتيناه من الكنوز ما يعجز عنها المفاتيح. العصابة اولي القوة يعجزون عن حمل مفاتيح كنوزه
تخيلوا القصور تخيلوا الذهب تخيلوا الفضة تخيلوا المجوهرات تخيلوا الثياب تخيلوا شنو عند هذا الرجل من اموال - [00:16:33](#)
وماذا عنده من كنوز؟ اهل الايمان نصحوه فقالوا له لا تفرح اذ قال له قومه لا تفرح يعني اصنع ما تصنع لكن اياك والبطر. اياك والاشر.
اياك وان تفرح فرح المتكبرين. لا تغتر بمالك. ترى مالك راح يزول يوم من الايام - [00:17:22](#)
كل امرء انثى وان طالت سلامته يوما على الة حدباء محمول. ترى الدنيا ملعونة. ملعون ما فيها الا ذكر الله. وعالم او متعلم لو كانت
الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة. ما سقى كافرا منها شربة ماء. اسمع يا من تحلم بالملايين - [00:17:54](#)
يا من اغلى امنياتك ان تكون من اثرى الناس اثرى اثريائهم. يا عبد الله فكر ترى الفرح ليس بهذا والنعمة الحقيقية ليست بتلك. اذ قال
له قومه لا تفرح ثم نصحوه وقالوا له حنا ما نقول لك المال هذا كله تنازل عنه لا حلال عليك - [00:18:14](#)
خل عندك هذي الفلوس ومو حرام الواحد يكون غني ويكون ثري. لكن ابتغي بهذا المال وجه الله عز وجل. لا تنسى الفقراء. لا تنسى
مساكين. ادي الزكاة. تصدق على المساكين. الله راح ينمي مالك. ثم بعد هذا يعني تسعد بهذا المال - [00:18:44](#)
ما بقي منه سوف يبارك فيه طيب وبعدين؟ بس اتصدق وافعل الخيرات ومشاريع الخير وما استانس بفلوسي لا محد قال لك لا
تستانس استانس وتمتع لكن بالحلال. واحسن واحسن شوف الموعظة البليغة - [00:19:04](#)
ترى الله هو الذي احسن اليك. انت جئت الى الارض معدوما. ما تملك ثياب حتى. جئت على وجه الدنيا لا تملك شيئا كم احسن الله
اليك ترى هذي المال مال الله - [00:19:40](#)
هذي الاراضي لله. والعقارات لله والعمارات لله. والارصدة في البنوك يا عبد الله ترى هذه كلها من الله. الله هو الذي احسن اليك طيب
احسن احسن كما احسن الله اليك - [00:19:52](#)
ولا تبغي الفساد في الارض اياك اياك ان تبحث بمالك عن الفساد. من زنا وخنا وشرب الخمر وفعل المحرمات والمنكرات. كم من
الناس اذا اغناه يطغى كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. اذا استغنى للأسف كثير من الناس يطغى في الارض - [00:20:14](#)
ولهذا يقول صلى الله عليه واله وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها يعني اعظم من الذئب على الغنم شنو؟ قال من حرص
المرء على المال والشرف لدينه. المال حرص الناس على المال. وحرصهم على - [00:20:44](#)
المناصب والشرف اشد على دينهم من الذئب على الغنم اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين. وابتغ فيما ولا تبغي الفساد
في الارض ايحب المفسدين بعد هذه الموعظة البليغة تتوقعون ايش سوى؟ شوفوا الرد القبيح قال شفتوا - [00:21:05](#)
اموالي هذي كلها الكنوز والذهب والفضة والقصور والمجوهرات ترى هذا كله بشطارتي. ترى هذا كله بقدرتي. ترى من ان الله اللي
اعطاني اياه. انا اللي جبته. بعرق جبينني. بعد ما جمعتها اتصدق فيها. بعد ما جمعتها انفقها في الخير. ليش - [00:21:51](#)
ليش؟ كل هذا بقدرتي وشطارتي وقوتي وقال بعض المفسرين الاية المقصود فيها اي لان الله يعلم عني انني استحق ما له اعطاني كل
هذا المال لاني انا يعني استحق واستاهل - [00:22:11](#)
كما قال الله عز وجل فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني. لاني استاهل. لاني استحق. واما اذا ما ابتلاه قدر
عليه رزقه فيقول ربي اهانني. شوفوا والعياذ بالله. الغافل الضال على باله ان المال هذا دليل على ان الله - [00:22:36](#)
احبة وان الله اكرمه لانه يستحق. وانه يستاهل عشان تشذي الله اعطاه المال. والغبي ما شاف الامم السابقة كيف اهلكها الرب عز
وجل وكانت صاحبة غنى وثراء ما يذكر قوم عاد استوى الله فيهم؟ ما يتذكر قوم نوح ماذا - [00:22:56](#)
فعل الله بهم ما يتذكر الملوك والعظماء وواغنياء الامم السابقة. كيف اهلكهم الرب عز وجل ولو دامت في غيرك وصلت اليه اولم يعلم
اولم يعلم قد اهلك من قبره من من القرون من هو اشد منه - [00:23:16](#)
ولا يسأل ما يشوف الامم السابقة شنو صار فيها؟ كم من امة اهلكها الرب؟ كم من غني دمره الرب؟ كم من ثري سلب الله عز وجل ما
له؟ الم يرى - [00:23:46](#)
ماذا حدث في الامم السابقة؟ لكن الاعمى عمى البصيرة. وليس عمى العين. عمى القلب فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي

في الصدور جاء اليوم الموعود ليخرج قارون وكان لا يخرج من بيته الا قليلا - [00:24:06](#)

وكان اذا خرج في بعض المناسبات المعدودة يوم العيد يوم الزينة او غيرها من المناسبات كان يتزين يتجمل كان يلبس احلى الملابس وكان يفعل يعني ما يفعله الاغنياء والاثرياء ولكن حسده لموسى اعمى بصيرته - [00:24:28](#)

بصره خرج في ذلك اليوم يوم الزينة. والناس ينظرون اليه. والناس يشاهدون ملكه فاذا به ينظر الى موسى عليه السلام الناس الذين حوله اكثر من الناس الذين حول قارون. تعجب قارون. هذا الفقير المسكين اللي ما عنده - [00:24:48](#)

الناس حوله وانا الغني الثري الناس اللي حولي قليل. فحسد موسى ايش سوى؟ ذهب الى امرأة من البغايا جاء بها قارون. فقال لها قارون. قال ما رأيك لو اعطيتك مالا كثيرا؟ اعطيتش فلوس. واموال - [00:25:08](#)

فقات له وماذا تريد مني؟ يعني نظير هذه الاموال ايش تبني مني؟ قال لها انت تتكلمي بموسى وتتهميه بانه زنا بك. هذا الرجل الصالح اللي مسوي نفسه نبي واللي مسوي نفسه يعبد الله اريد منك ان تتهميه - [00:25:28](#)

بالزنا ولك ما تشائين من الاموال. قارون يوعدها من يحلم بان قارون يشوفه او قارون يكلمه هذا قارون يواعدها بالاموال الذهب والفضة والمرأة ضعيفة. وهي بغى من البغايا فذهبت المرأة وموسى يحدث الناس ويعطى الناس وينصحهم ويذكرهم فجأة جاءت المرأة وموسى خطيب يخطب في الناس صرخت المرأة - [00:25:48](#)

واذا بها تصرخ والناس يلتفتون موسى يسكت فيه المرأة هذي التي تصرخ تصرخ وتستغيث وتقول ايها الناس هذا الذي ينصحكم ويعظكم ويدعي بانه رجل صالح هذا الرجل قد زنا فاذا الناس يتكلمون واذا الناس يلتفتون ما في مرة تقول هذا الكلام عبث. اكيد صاير شي؟ اكيد بينهم - [00:26:12](#)

موسى موسى اللي مسوي نفسه رجل تقى وعابد وصالح اكيد مسوي شي معاهم. واذا بالناس يتكلمون ويتحدثون وموسى عليه السلام ماذا سيفعل الان؟ قال انا قالت نعم اتنكر هذا يا موسى اتنكر انك اتيت وفعلت وفعلت وفعلت - [00:26:39](#)

فاذا بموسى عليه السلام يضيق صدره ويغتم ويهتّم امام الناس الان يبي يشوفون موسى عليه السلام شي ببسوي وقارون فرح الان بهذه المؤامرة فقام موسى عليه السلام وصلى ركعتين فلما صلى ركعتين دعا الله عز وجل - [00:26:57](#)

ورفع يديه الى السماء. ثم جاء الى المرأة البغي. فقال لها قال استحلفك بالذي فلق البحر لي انا فعلت معك كذا وكذا خافت المرأة نبي الله يقول هذا الكلام قال استحلفك بالذي فلق البحر لي وانزل التوراة وذكر من صفات الله ما ذكر - [00:27:19](#)

انا فعلت معك كذا وكذا والناس ينظرون. فاذا بالمرأة تبكي وتقول لا والله. ما مسستني ولا ماستتك فقال موسى ما الذي دعاك لفعل هذا؟ قالت قارون والناس يسمعون قارون حملني على ان افعل كذا وكذا بشيء من المال. فبكت المرأة - [00:27:47](#)

واستغاثت بالله وطلبت من موسى عليه السلام ان يحللها. فحلها موسى عليه السلام واستغفر الله لها الان المرأة انكشف امرها والناس عرفت ان قارون بدأ يكيّد المؤامرات على من؟ على موسى عليه السلام. فخرج موسى وخرج قارون - [00:28:12](#)

في يوم الزينة والناس ينظرون وقال موسى لقارون قال ما حملك على فعلك كذا وكذا؟ قال الناس يلتفتون اليك ولا يلتفتون الي قال ما رأيك ان نخرج امام الناس؟ موسى عليه السلام متعود مثل فرعون قال موعدكم يوم الزينة خل اتحداك امام الناس فطلب موسى - [00:28:32](#)

موسى وقارون ان يتحديا امام الناس. فاخذ موسى عليه السلام يدعو الله جل وعلا. وقارون يريد وان يهلك موسى عليه السلام واراد ان يبغى عليه. فخرج قارون في زينته والناس ينظرون. فخرج على قومه - [00:28:55](#)

قال الذين يريدون الحياة الدنيا لما الناس شافت قارون الان يوم التحدي من يغلق موسى ولا قارون؟ الناس لما شافت قارون ظعاف الايمان ايش قالوا؟ شافوا الزينة والذهب والفضة والقوافل التي تسير والملك العظيم - [00:29:15](#)

ضعاف الايمان لما شافوا هذا المنظر ما همهم موسى همتهم الدنيا انه لذنو حظ بعض الناس لما يشوفون العمارات والفلل والقصور دائما قلبه معلق بالدنيا ما يموم الاخرة. بس بيون يحصلون على الدنيا فقط لا هم لهم في الاخرة - [00:29:35](#)

اهل الايمان الذين كانوا في حزب موسى عليه السلام ماذا قالوا؟ وقال الذين اوتوا العلم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا

يلقاها الا الصابرون قال موسى تدعو او ادعو انا؟ يلا - 00:30:05

الان بدأ التحدي والناس منبهرة. بهذا الموكب العظيم اخرج قارون كل زينته. كل ملكه كل امواله علشان يتحدى موسى قال قارون ادعو انا اول شي انا فدعا قارون ودعا قارون يدعو على من؟ يدعو على موسى شوف من يدعو على من - 00:30:35
فلم يجب له ما استجاب الله له. فقال موسى الان انا ادعو دوري الحين؟ قال نعم ادعوا. مثل ما بدأ فرعون السحرة بدأوا بتحويل العسر الى ثعابين وحياة. الان بدأ قارون بالدعاء ما استجاب الله له. دور موسى الحين. فقال موسى اللهم - 00:30:55
اللهم مر الارض فلتطعني اليوم. يا رب اجعل الارض اليوم تطيعني. فادع الله اليه اني قد الارض لك يا موسى. فقال موسى يا ارض يا ارض خذهم يا ارض خذهم - 00:31:15

اخذتهم الى اقدمهم. ثم قال خذهم فاخذتهم الى ركبهم. ثم قال خذهم ثم الى مناكبهم. ثم قال اقبلي كنوزهم واموالهم. فجاء بالكنوز والقصور والاموال فاقبلت بها حتى نظر كل الناس الى كنوز قارون - 00:31:35
ثم اشار موسى بيده فقال اذهبوا الى الارض السابعة. فاستوت بهم الارض فخسفنا فخسفنا به وبداره الارض. فما كان له من وما كان من الجنود والخدم والحشم والكنوز والقصور والذهب والفضة كلها تبتلعها الارض - 00:31:55
والناس ينظرون وينبهرون بدعاء موسى عليه السلام كيف نصره الرب عز وجل؟ ليست المرة الاولى ولا الاخيرة التي ينصر الله فيها عباده فخسفنا به وبداره الارض. فما كان له من فتي ينصرونه من دون الله - 00:32:35
وين الناس اللي يفتدون بارواحهم؟ وين الجنود اللي كانوا يحمونه وين الشعب اللي كان يتمنى القرب منه؟ كل الناس تركوه. تركوه الى الارض تبتلعه. فلما اختفى هو وجنوده كنوزه تحت الارض السابعة. اذا بالناس يتكلمون اذا الذين تمنوا ما له وملكه يقولون واصبح الذين - 00:32:55

المنفتنين فيه ايش قالوا وي كلمة فزع ويبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر. يعني سبحانه الله الرزق كله من الله؟ يرزق من يشاء يضيق ويقدر على من يشاء. الحين الحين تذكرتوا هذا الكلام؟ لما شفتوا كنوز قارون ما كنتوا تعرفون هذا الامر ان الرزق بيد الله - 00:33:25

وان هذا الرزق لا يساوي شيئا في ملك الله جل وعلا. لحظة يسلبه. لحظة يعطي الناس. يعز من يشاء. ويذل من يشاء فاذا بهم الان تذكروا الان فهموا ثم قالوا - 00:34:05

لولا ان الله من لخصف بنا. ويفلح الكافرون ثم قال الناس جميعا تلك الدار الآخرة الله عز وجل يقولها لان الناس ايضا بها جميعا تلك الدار الآخرة. الدار ليست قصور الدنيا ولا ملك الدنيا ولا اموال الدنيا. الدار الحقيقية - 00:34:25
في الآخرة تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ارايتم كيف كان مصير اغنياء الارض واثرى اثرياء الارض. اي سعادة حصل عليها بماله؟ كلا والله. شفتوا المنفتنين بهذه الاموال والكنوز؟ ايش صار فيها -

00:34:55

لولا ان من الله علينا لخصف بنا. لو كنا مع قارون دخلنا تحت الارض معاه كم من غني ثري في الارض اليوم يخسف به كل يوم بهم وغم. مصائب تترى لا ينام الليل الا بحبوب. ربما يمشي باغلى السيارات ويركبها لكنه لا يشعر بالسعادة - 00:35:25
ابدا يأكل احلى الطعام. يسافر الى كل البلاد. يلبس اغلى الثياب. يعاشر من شاء من النساء. يفعل اي شيء لكن السعادة بعدها عنه كما بين المشرقين. لا يشعر بسعادة ولا هناء. وكم من فقير في الارض اليوم - 00:35:47
كم من رجل ربما لا يملك كسرة خبز يأكلها؟ لكنه اسعد الناس لانه يذكر ربه ويعبد الله ويرضى بقدره ارايتم كيف فعل قارون عندما حسد موسى عليه السلام اهل الايمان؟ ارسل امرأة بغيا لتفتري على موسى - 00:36:07

المال يسوي كل شيء. وهؤلاء الخبثاء المجرمون مستعدين. مستعدين يدفعون ملايين والكنوز علشان فقط يلوثون سمعة اهل الايمان والدعاة الى الله جل وعلا. لا يراعون شيئا ولا يهتمون. ولا يزنون للدين اي وزن. ولا يجعلون له اي - 00:36:27
باعتبار لكن الدار الآخرة لمن؟ للذين لا يريدون علوا ولا كبرا ولا فسادا في الارض. والعاقبة لمن للمتقين دوما وابدا. اياكم اياكم ان

تغرنكم الحياة الدنيا. فالدنيا متاع زائل وهي ممر لا مقر - [00:36:47](#)

وكن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل خذ من صحتك لمرضك. ومن حياتك لموتك. لا تنسى نصيبك من الدنيا فيما أحل الله لك.

لكن ان اغناك الله عز وجل - [00:37:07](#)

احسن كما احسن الله اليك. قصة فيها من العبر ما لا نستطيع ان نحصيه. ولكن بهذا القدر كفاية. وكلما قرأت قصته قارون مرة اخرى

تعتبر عبرة اخرى. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة - [00:37:22](#)